@ 247 @ أبقى بباء وقاف ويروى أنفى بنون وفاء والمعنى أن القصاص إذا أقيم وتحقق الحكم به ازدجر من يريد قتل أحد مخافة أن يقتص منه فحييا بذلك معا وهذا الترتيب مما سبق لهما في الأزل وأيضا فكانت العرب إذا قتل الرجل الآخر حمي قبيلاهما وتقاتلوا وكان ذلك داعية إلى موت العدد الكثير فلما شرع ا القصاص قنع الكل به ووقف عنده وتركوا الاقتتال فلهم في ذلك حياة وخص ! 2 2 ! بالذكر تنبيها عليهم لأنهم العارفون القابلون للأوامر والنواهي وغيرهم تبع لهم و ! 2 2 ! معناه القتل فتسلمون من القصاص ثم يكون ذلك داعية لأنواع التقوى في غير ذلك فإن ا تعالى يثيب على الطاعة بالطاعة وقرأ أبو الجوزاء أوس بن عبد ا الربعي ولكم في القصص أي في كتاب ا الذي شرع فيه القصاص وحكمه ويحتمل أن يكون مصدرا كالقصاص أي إنه قص أثر القاتل قصصا فقتل كما قتل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية كأن الآية متصلة بقوله ! 2 2 ! فلذلك سقطت واو العطف و ! 2 2 ! معناه فرض وأثبت وقال بعض أهل العلم الوصية فرض وقال قوم كانت فرضا ونسخت وقال فريق هي مندوب إليها و ! 2 2 ! عامل في رفع ! 2 2 ! على المفعول الذي لم يسم فاعله في بعض التقديرات وسقطت علامة التأنيث من ! 2 2 ! لطول الكلام فحسن سقوطها وقد حكى سيبويه قام امرأة ولكن حسن ذلك إنما هو مع طول الحائل ولا يصح عند جمهور النحاة أن تعمل 2 ! 2 ! في ! 2 2 ! لأنها في حكم الصلة للمصدر الذي هو ! 2 2 ! وقد تقدمت فلا يجوز أن يعمل فيها متقدمة ويتجه في إعراب هذه الآية أن يكون ! 2 2 ! هو العامل في ! 2 ! 2 والمعنى توجه إيجاب ا عليكم ومقتضى كتابه إذا حضر فعبر عن توجه الإيجاب ب ! 2 ! 2 لينتظم إلى هذا المعنى أنه مكتوب في الأزل و ! 2 2 ! مفعول لم يسم فاعله ب ! 2 ! 2 وجواب الشرطين ! 2 2 ! و ! 2 2 ! مقدر يدل عليه ما تقدم من قوله ! 2 2 ! كما تقول شكرت فعلك إن جئتني إذا كان كذا ويتجه في إعرابها أن يكون التقدير كتب عليكم الإيصاء ويكون هذا الإيصاء المقدر الذي يدل عليه ذكر الوصية بعد هو العامل في ! 2 2 ! وترتفع ! 2 2 ! بالابتداء وفيه جواب الشرطين على نحو ما أنشد سيبويه .

(من يفعل الصالحات ا يحفظها %) + البسيط + .

أو يكون رفعها بالابتداء بتقدير فعلية الوصية أو بتقدير الفاء فقط كأنه قيل فالوصية للوالدين ويتجه في إعرابها أن تكون ! 2 2 ! مرتفعة ب ! 2 2 ! على المفعول الذي لم يسم فاعله وتكون ! 2 2 ! هي العامل في ! 2 2 ! وهذا على مذهب أبي الحسن الأخفش فإنه يجيز أن يتقدم ما في الصلة الموصول بشرطين هما في هذه الآية أحدهما أن يكون الموصول ليس

بموصول محض بل يشبه الموصول وذلك كالألف واللام حيث توصل أو كالمصدر وهذا في الآية مصدر وهو ! 2 2 ! والشرط الثاني أن يكون المتقدم ظرفا فإن في الظرف يسهل الاتساع و ! 2 ! 2 ظرف وهذا هو رأي أبي الحسن في قول الشاعر .

(تقول وصكت وجهها بيمينها % أبعلي هذا بالرحا المتقاعس) + الطويل +